لأندادهم وقال تعالى ! 2 2 ! وكذلك الإستكبار يمنع حقيقة الذل بل يمنع حقيقة المحبة فإن الحب التام يوجب الذل والطاعة فإن المحب لمن يحب مطيع .

ولهذا الحب درجات أعلاها (التتيم (وهو التعبد وتيم ا أي عبدا فالقالب المتيم هو المعبد لمحبوبه وهذا لا يستحقه إلا ا وحده .

والإسلام أن يستسلم العبد لا لغيره كما ينبىء عنه قول (لا إله إلا ا (فمن إستسلم له ولغيره فهو مشرك ومن لم يستسلم له فهو مستكبر وكلاهما ضد الإسلام والشرك غالب على النصارى ومن ضاهاهم من الضلال والمنتسبين إلى الأمة .

وقد بسطنا الكلام على ما يتعلق بهذا الموضع في مواضع متعددة .

وذلك يتعلق بتحقيق الألوهية وتوحيده وإمتناع الشرك وفساد السموات والأرض بتقدير إله غيره والفرق بين الشرك فى الربوبية والشرك فى الألوهية وبيان أن العباد فطروا على الإقرار به ومحبته وتعظيمه وأن القلوب لا تصلح إلا بأن تعبد ا وحده ولا